

البيان

في رثاء الشيخ خليفة

شعر: عبدالحكيم الزبيدي

التاريخ: 20 مايو 2022

حزنٌ تبدى في سماءِ بلادي
فخبا ضياءُ الكوكبِ الوقادِ
وتلفعت كل البلادِ بحزنها
وتردت الأكوانُ ثوبَ سوادِ
وعدت تسائلُ نفسها في حسرةٍ:
أمضى (خليفةُ) سيدُ الأسيادِ؟
أمضى الذي قد كان طيلة حُكمه
يسقي فيروي ظامىءَ الأكبادِ
أودى (خليفةُ) بعدما أهدى لنا
حُلَّ السرورِ وبهجةِ الأعيادِ
أودى خليفَتنا المفدى بعدما
قاد البلادَ بحكمةٍ ورشادِ
ومضى على نهجِ المؤسسِ (زايدِ)
يُرسی دعائمَ دولةِ الأمجادِ
تحظى رعيته بحسنِ عناية
ويسوسهم بمحبةٍ وودادِ

سَمَّحُ الْيَدِينِ وَأَكْرَمُ الْأَجْوَادِ

بِرُّ عَطُوفٍ عَابِدٌ مُتَوَاضِعٌ

طُولُ الزَّمَانِ عَلَى مَدَى الْأَبَادِ

هَيْهَاتَ أَنْ تُنْسَى مَآثِرُ فَضْلِهِ

وَحِبَاهُ فِي الْفِرْدَوْسِ خَيْرَ مَعَادِ

جَازَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ عَنَا صَالِحًا

وَالصَّالِحِينَ ذَوِي التَّقَى الْعُبَادِ

فِي صَحْبَةِ الْهَادِي الشَّفِيعِ وَصَحْبِهِ

فَذِ الرِّجَالِ وَأَوْحِدِ الْأَحَادِ

رَبِّي وَبَارِكْ بَعْدَهُ (بِمُحَمَّدٍ)

حَامِي الْحَمَى وَمَجْتَدِ الْأَجْنَادِ

رَاعِي الْمَسِيرَةَ لِلْعَلَى بِجِدَارَةِ

وَوَقَاهُ شَرَّ مَكَائِدِ الْحُسَادِ

أَبْقَاهُ رَبُّ الْكُونِ دُخْرًا دَائِمًا